

صحيح مسلم

17 - (2170) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت .

النساء تفرع جسيمة امرأة وكانت حاجتها لتقضي الحجاب عليها ضرب ما بعد سودة خرجت ٧ جسما لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة وإني ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتك . وفي رواية أبي بكر يفرع النساء جسمها زاد أبو بكر في حديثه فقال هشام يعني البراز . [ش (جسيمة) أي عظيمة الجسم .

(تفرع النساء) أي تطولهن فتكون أطول منهن والفرع المرتفع العالي .

(لا تخفى على من يعرفها) يعني لا تخفى إذا كانت متلففة في ثيابها ومرطها في ظلمة الليل ونحوها على من سبقت له معرفة طولها لانفرادها بذلك .

(عرق) هو العظم الذي عليه بقية لحم .

(البراز) بفتح الباء هو الموضع البارز الظاهر وقد قال الجوهري في الصحاح البراز بكسر الباء هو الغائط وهذا أشبه أن يكون المراد هنا فإن مراد هشام بقوله يعني البراز تفسير قوله A قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتك فقال هشام المراد بحاجتهن الخروج للغائط لا لكل حاجة من أمور المعاش [